

كلمة عطوفة أمين عام وزارة البيئة / الدكتور محمد الخشاشنة

نيابةً عن معالي وزير وزير البيئة/ المهندس معاوية الردايدة

الجلسة الخامسة لجمعية الامم المتحدة للبيئة

جمهورية كينيا/ نيروبي

2022/2/28

بسم الله الرحمن الرحيم،

– أصحاب المعالي والسعادة،

– اسعد الله اوقاتكم بكل خير

ان الاردن وعلى الرغم من التحديات الكبيرة التي يواجهها يعتبر من الدول السبّاقة على المستويين الاقليمي والدولي في مجال التنمية المستدامة، وتبنيّه التحول التدريجي نحو الاقتصاد الاخضر و الدائري ، والتحول نحو أنماط الانتاج والاستهلاك المستدامين، كما أن الحكومة الاردنية قد قامت بتنفيذ العديد من المبادرات حيث تم اعداد الخطة

الوطنية للنمو الاخضر في قطاعات: النفايات، الزراعة، النقل، المياه، السياحة، والطاقة بشقيها الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة. وخفض الانبعاثات الناتجة عن غازات الدفيئة بنسبة 31% بحلول عام 2030 وبكلفة حوالي 7.5 مليار دولار والوصول الى انبعاثات متعادلة صفرية مع جهود المجموعة الدولية بحلول عام 2050.

### السيدات والسادة

إن الشرق الأوسط من المناطق الأكثر تضرراً بالظواهر المرتبطة بالتغيرات المناخية وخاصة الاردن، فإضافة الى شح المياه والأمطار وارتفاع نسب التبخر، تنخفض مستويات المياه في البحر الميت لمستويات قياسية وبواقع اكثر من متر سنوياً، وحيث ان البحر الميت يعتبر من المناطق الهامة سياحياً ودينياً وعلاجياً حيث تعتبر منطقة ارث عالمي طبيعي بامتياز بالانخفاض، كل هذه الاسباب وغيرها تفاقم أزمة شح المياه في المنطقة وخاصة على ضوء موجات نزوح اللاجئين المتكررة للاردن مما يضعنا امام تحديات كبيرة بالوصول الى اهداف التنمية الشاملة.

### السيدات والسادة

ان الاردن اصبح من الدول الريادية في مجال الطاقة المتجددة، حيث اصبح اكثر من 25% من الطاقة الكهربائية المنتجة في الاردن هي من مصادر متجددة، والنقل الرفيق بالبيئة، حيث ان السيارات الكهربائية والهجينة التي يفتتها الاردنيين تزيد عن 15% من مجمل حجم السيارات في المملكة، ونرحب بشراكات مستمرة في هذا المجال حيث اننا على استعداد لان نكون مركزاً وطنياً واقليمياً للطاقة المتجددة والنظيفة، ولدينا خطط لتصدير الطاقة الكهربائية النظيفة للبلدان المجاورة.

كما أن لدينا من الخطط والمبادرات للتصدي للكوارث الطبيعية، والتقاط الكربون، وتعزيز الأمن الغذائي، وإدارة النفايات، وسنبدأ حملة طموحة للتشجير تهدف لزراعة 10 ملايين شجرة خلال الأعوام العشرة المقبلة في المناطق المحمية. والتي ستساهم في الوصول للتعادل الكربوني وكما يتم العمل على حماية ثرواتنا البحرية الفريدة والمحدودة، وهي الشعب المرجانية القادرة على الصمود في خليج العقبة، فخصصنا منطقة لتكون محمية طبيعية، وبدعمكم، سنتمكن من تأسيس محطة للبحوث العلمية البحرية في العقبة، للاستفادة من المعرفة المتعلقة بسبل التصدي لتأثير التغير المناخي، لمساعدة المناطق البحرية المهددة حول العالم، ولتبادل الخبرات في بحوث المياه والطاقة والبيئة.

السيدات والسادة :

ان المقرارات المعروضه على هذا الاجتماع لتشكل لبنة اساسية للتقدم في الاجندة والاهداف البيئية التي نسعى الى تحقيقها وخاصة القرارات المتعلقة بوضع صك دولي ملزم بشأن التلوث البلاستيكي الذي اصبح يهدد المنظومة البيئية العالميه واذ نبارك هذا النهج لاننا مستعدون لدعم لجنة التفاوض الحكوميه المزمع انشاؤها لتضع هذا الصك بين يدي المجتمع الدولي لتنفيذه.

كما نود ان اشير الى اهمية القرارات المرتبطة بالمواد الكيمائية والنفايات اضافة الى التلوث البحري ومعالجة التلوث الناتجة عن المنتجات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، كما نرحب بمشاريع القرارات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخاصة الحلول القائمة على الطبيعة القائمة على التنمية المستدامة.

السيدات والسادة

واننا اذا نفخر مشاركة سفيرنا في نيروبي كأحد الميسيرين  
للمجموعة الرابعة cluster 4 والقرارات التي تدرس في هذه المجموعة  
وخاصة نهج التعافي المستدام بعد جائحة كورونا اضافة الى القرارات  
المتعلقة بالاقتصاد الدائري وحوكمة ادارة الموارد الطبيعية.  
وفي الختام أكرر شكري لجميع الحاضرين، والشكر كذلك لبرنامج  
الامم المتحدة البيئة UNEP على حسن التنظيم وعلى جهودهم المبذولة  
في دعم مسيرة الدول في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، ووفقنا الله لما  
فيه خير الجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

